

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي إحدى العناصر الثقافية التي تظهر من الحاجة الأساسية للإنسان بناء على ارتفاع حضارتهم، فوائد اللغة هي الأدوات الإتصالية بين الإنسان وفوائد اللغة الأخرى أنه من أدوات التفكير والتعبير أو التكشيف ما في القلب والداعم لجميع ثقافة الإنسان.¹

اللغة كوسيلة للاتصال يمكن أن تكون اللغة المنطوقة ولغة مكتوبة. من خلال اللغة يمكن للمرء التعبير عن أفكاره ورغباته للآخرين، والنفوذ أو أن يتأثر الآخرين. من خلال اللغة، يمكن للمرء التعبير عن المشاعر، وربط الخيال، ويمكن أن نفكر بشكل مجد في شيء جديد. يمكن أن تكون اللغة وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع يمكن أن يفهم إذا كان في استخدامه وفقاً لشروط وقواعد اللغة المعيّنة.

ولذلك، فإن اللغة المستخدمة في التواصل شفويا وكتابيا يجب أن تكون كلمات أو عبارات دقيقة وواضحة بحيث تثير معنى فعال ومنطقي. أن تكون قادرة على استخدام الكلمات أو الجمل التي هي واضحة بحيث يثير معنى مهارات اللغة الفعالة والمنطقية المطلوبة. تهدف إجادة اللغة إلى اكتساب المهارات اللغوية، سواء في الاستخدام الشفوي والكتابي من أجل سماع أو التحدث والقراءة يمكن أن نفهم ما نقوله. وتشمل المهارات اللغوية جوانب الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. واستنادا إلى أنشطة استخدامها، تنتمي مهارات القراءة

¹ Azyumadi azra, Esei-esei Intelektual Muslim & Pendidikan Islam (Jakarta: Logos 1999), hlm 13.

والاستماع إلى مهارات لغوية متقبليّة، في حين أن مهارات التحدّث والكتابة تشمل مهارات لغوية منتجة. ويقال أن الطلاب ماهرة في اللغة إذا كانوا يمتلكون أربع مهارات (مهارات الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة).

إتقان اللغة لديها العديد من الوظائف لتنمية الأطفال، وخاصة في مرحلة الطفولة. مثل وظيفة اللغة كأداة اتصال من شأنها أن تحدد الطفل أن يكون المعرفة والمهارات اللغوية، وسوف تجعل من السهل على التواصل مع الناس من حوله. اللغة مفيدة أيضا للمساعدة في تطوير الطلاب في العلاقة والتكيف مع البيئة الاجتماعية. وبالمثل، فإن وظيفة اللغة كمقدمة للتعليم وفهم الأطفال وإدخال الأطفال ومهارات الأطفال في اللغة ستكون مفيدة في عملية التعليم على النحو الأمثل. ونظرا لأهمية اللغة العربية للتعلم في عصر العولمة هذا، فمن الأفضل أن يتم تدريس اللغة العربية في وقت مبكر. أكثر دراية اللغة الأجنبية وأسهل أنها تطور قدراتها. وبالنظر إلى أن اللغة العربية هي لغة أجنبية في إندونيسيا، فإن عملية التعلم يجب أن تتم على مراحل. وينبغي أن يكون اختيار المواد مناسبة لمستوى الدّارسين (الأطفال)، لأن المتعلم (الدّارسين) يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحّور الذي تركز عليه وأنه أوّل الهدف وآخر من عملية التعليم.

نظراً بتطور العصر، تحتاج مرحلة الطفولة لغة أجنبية لأن التقدم في العلوم والتكنولوجيا يتطلب من الجميع على مواصلة بذل الجهود لتحسين أنفسهم. إتقان اللغات الأجنبية يصبح واحدا من الجوانب الهامة لتكوين الموارد البشرية المؤهلة. من الواقع ما قد حدث في هذا الزمن الحاضر أن استفاد التكنولوجي المتقدمة في بعض جانب حياة الإنسان. من أجل ذلك فالإنسان مطلوب عليه إتقان هذ التكنولوجي وتبليغه. ولإتقان بعض

التكنولوجي في إندونيسيا لا بد من الأدوات الإتصالية لتكون وسيلة لنقل العلم أو التكنولوجي. وفي هذه الحالة ظهرت الإفتراضات المؤقتة أن البلاد المتقدمة هي البلاد التي تتقن بعض اللغة العالمية.

اللغة العربية هي إحدى اللغة المؤثرة في العالم, لأن اللغة العربية هي الأدوات الإتصالية الدولية وهي الأدوات الأساسية لفهم دين الإسلام, لأن مصدر دين الإسلام هو القرآن والسنة وهما مكتوبان باللغة العربية, ولأهمية اللغة فهي إحدى المهارة التي يجب أن يمتلكها الطالب لمساعدة سهول اتصالاتهم. ولكن لغة الأم لديها أثر كبير في نفسه, مع ذلك لا بد من ممارسة اللغة سوى لغة الأم قليلا قليلا لإعداد الطلاب في المستقبل. قال توني بوزان وهو أحد علماء سيكولوجي من الإنجليزية: " عندما يولد الطفل فهو في قمة المهارة أصلا, في مسبة سنتين فقط قدر استيعاب لغتهم أجيد وأقوى من الدكتور أو الدكتورة . والطفل قادر على فهمها حوالي ثلاث سنوات من عمره.²

بستان الأطفال عائشية هي فرقة التعليم للأطفال المسير في فرع التعليم الرسمي و يقوم في عملية تعليم الأطفال من (٤-٦) سنوات من عمرهم بنسبة القرآن والسنة لمراجعته. في عملية التعليم والتعلم يقوم المدرس لتفهيم العلوم الدينية مثل الدعاء اليومية, وبعض الآية القرآنية, وتعليم اللغة الأجنبية (العربية و الإنجليزية) ولكن من أهداف تعليم اللغة الأجنبية (اللغة العربية) في بستان الأطفال عائشية هي جزء من باب المقدمة فحسب لأن في فترة (٠-٨) سنة هي أئمن الفترة للأطفال. والنجاح في عملية التعليم اللغة العربية لا يفوت من بعض التشجيع المتنوعة منها تقديم الطريقة المناسبة لأحوال الأطفال , فحالة نوعية طريقة التعليم

²Team Kreatif Kelompok Bermain "Cendekia", PAUD, Pendekatan BBCT & Multiple Intelligence (Yogyakarta:Pustaka Pendidikan Yogyakarta, 2008), hlm. 5.

يقاس من الحالة السعيدة للأطفال , وذلك ما يجب أن يهتم في نجاح عملية التعليم لأنها إحدى مميزات التعليم الناجحة هي تقديم الطريقة الصحيحة. الشيبيني يرى أن " الطريقة هي النشاط الإتجاهي الذي يفعله المدرس لإتمام المادة الدراسية في عملية تدريسه, من علامة نمو الطلاب والحالة التي تجري بينهم لمساعدة الطلاب للحصول على ما يريدونهم.³

النجاح عملية تعلم اللغة العربية في مرحلة الطفولة ، أحدها تعلم المفردات، يتأثر بطبيعة الحال، من بين أمور أخرى: (١) مدرسين مؤهلين ومعلمين قادرين على إضفاء الحيوية على عملية التعلم، (٢) الموارد الكافية ومرافق التعلم والمؤهلين ، (٣) منهج جيد، بسيطة وجذابة المعلمون يواجهون صعوبات, في تدريس المفردات لأنها يختلف بين تدريس الكتابة وكيفية قراءتها عندما لم تكن مألوفة مع هجاء اللغة العربية. وحل المشكلة لهذه المعوقات هي باستخدام الوسائط المتحركة والأغاني في تعلم اللغة العربية. وهذه الوسائط لتساعد المعلم على تحسين مهارات الطلاب ودافعهم في تعلم اللغة العربية. وذلك لأن من خلال التظاهر حركة ونطق الكلمة مباشرة من الأغنية يجعل الطلاب على دراية مختلف المفردات العربية الموجودة. نتكلم في أمر تجهيز الطريقة هي من ناحية تعليم اللغة العربية, عالم من علماء الفلسفة *سوسنولنجوور* يقدم النظرى أن اللغة تنبت من الغناء والغناء يأتي من الغرة والسعادة الفجائية.⁴

المشكلة التي ظهرت في هذا الأحيان تعني طريقة تعليم اللغة العربية التي لا توافق بحالة الأطفال مثل ما حدث في بستان الأطفال عائشية , فعلى ذلك كيف نحضر حالة التعليم الممتعة حتى تشعر الأطفال بالسعادة عند التعليم, إحدى الطريقة التي نقدمها هي طريقة

³Khoiron Rasyadi, Pendidikan Profetik (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm. 211.

⁴ Don Compbell, Efek Mozart Bagi Anak-anak (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2002), hlm. 14

الحركة والغناء. ومن هذه التفاسير فأرادت الباحثة أن تقوم بكتابة هذا البحث بموضوع " تطبيق الطريقة الحركة والغناء في تعلم اللغة العربية في بستان الأطفال عائشية فرمبانا كلاتين للسنّة الدّراسيّة ٢٠١٧-٢٠١٨ ."

ب. أسئلة البحث

١. كيف تعلم اللغة العربية بطريقة الحركة والغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانا كلاتين للسنّة الدّراسيّة ٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

٢. ما المزايا والنقائص من تعلم اللغة العربية بطريقة الحركة والغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانا كلاتين للسنّة الدّراسيّة ٢٠١٧-٢٠١٨ ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف من كتابة هذا البحث هي :

١. لمعرفة تطبيق عملية تعليم اللغة العربية بطريقة الحركة والغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانا كلاتين للسنّة الدّراسيّة ٢٠١٧-٢٠١٨

٢. لمعرفة المزايا والنقائص من تعليم اللغة العربية بطريقة الحركة والغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانا كلاتين للسنّة الدّراسيّة ٢٠١٧-٢٠١٨

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية – العلمية

ليكون هذا البحث بحثاً علمياً لزيادة المعرفة في عملية تعليم اللغة العربية لمستوى بستان

الأطفال

٢. الفوائد التطبيقية

لإعطاء قليلا من الفكرة للمدرسين عن تطور عملية تعليم اللغة العربية لمستوى بستان الأطفال و من باب الإقتراحات و التقويم لمدرسي بستان الأطفال عائشية كلاتين عند تطبيق عملية تعليم اللغة العربية في مستوى بستان الأطفال.

هـ. حدود البحث

الحدود في هذا البحث كما يلي :

١. حدود البحث المكانية يقتصر هذا البحث على ما جاء استخدام طريقة الحركة و الغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانان كلاتين.

٢. حدود البحث الزمانية العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨

و. هيكل البحث

الهيكل في هذا البحث كما يلي :

الجزء الأول من الشكليات يتكون من : صفحة الموضوع, إقرار الطالبة, الموافقة المشرفة, تقرير لجنة المناقشة, الشعار, الإهداء, التجريد, كلمة الشكر و التقدير و محتويات البحث. الأجزاء الرئيسية، وهي المناقشة التي تتكون من عدة فصول :

الباب الأول هو مقدمة يصف خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، فوائد

البحوث، حدود البحث، هيكل البحث و البحوث السابقة.

الباب الثاني الإطار النظري الذي يقدم لمحة عامة في بستان الأطفال عائشية فرمبانان كلاتين التي تشمل الجغرافيا، وتقف التاريخ، الهيكل التنظيمي، عدد المعلمين والطلاب، فضلا العينة.

الباب الثالث أساليب البحث، التي تشمل منهجية البحث، مثل: النوع من نهج وأدوات البحث، والبيانات ومصادر البيانات، وإجراءات جمع البيانات، فضلا عن السكان وعينه. الباب الرابع ويشمل عن و تحليل البيانات الموجودة المجتمع واختبار الفرضيات ومناقشة نتائج الأبحاث.

الباب الخامس التي يتم الخاتمة. يشمل باب الخامس "الاستنباط، الإقتراحات" غلاف بحث حول نتائج البحث أو الاستنتاجات واقترح البحوث. الجزء الأخير من هذا البحث هو المراجع و الملاحق.

ز. الدّراسات المكتبية

البحث في تعليم اللغة العربية للطفولة و خاصة على مستوى بستان الاطفال لم تجر الكثير حتى الان, و قامت الباحثة عرض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالي :

الدراسة الأولى : الجامعة الحكومية سونان كليجاكا عنوان دراسة : "تدريس اللغة العربية حلة ما قبل المدرسة (استعراض نظري)" ٢٠٠٥ , الباحثة : محمد سيروج فاجري.

أهداف الدراسة : لمعرفة تعلم اللغة العربية في مرحلة ما قبل المدرسة الأطفال مع نظام التعود والتقليد والتعزيز الذي يتضمن حول التطور الحركي والادراك المعرفي واللغة والعاطفة والطفولة الاجتماعية. نتائج الدراسة : في اللغة العربية يجب أن يتضمن التعلم بعض مكونات المعلمين والطريقة والمودة و سيكولوجيا.

فرق بين البحث السابق والبحث الحالي : تحليل البحوث السابقة حول كيفية تدريس

اللغة العربية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام المراجعة النظرية. وأما البحث الحالي
تعليم اللغة العربية بطريقة الحركة والغناء في بستان الأطفال عائشية فرمبانان للسنة
الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨.⁵

الدراسة الثانية : الجامعة الحكومية سونان كليجاكا. عنوان دراسة : طريقة الغناء في

تحسين الدافع لتعلم اللغة العربية طالب في المدرسة الثانوية الحكومية سليمان. الباحثة :
إيكا بيرسيكا. أهداف الدراسة : وصف تطبيق أساليب الغناء ومعرفة الدافع لدى الطلاب في
عملية تعلم اللغة العربية. نتائج الدراسة : من خلال طريقة غناء الطلاب لديهم حافز كبير
لتعلم اللغة العربية.

فرق بين البحث السابق والبحث الحالي : تحليل البحث السابق باستخدام طريقة

الغناء فقط في تحسين الدافع تعلم اللغة العربية. وأما البحث الحالي ليس باستخدام أساليب
الغناء، ولكن أيضا مع أساليب الحركة التي يمكن أن تضيف الدافع للطلاب في تعلم اللغة
العربية.⁶

الدراسة الثالثة : الجامعة الحكومية سونان كليجاكا. عنوان دراسة : الغناء كطريقة

تعليم اللغة العربية في مرحلة الطفولة في اللعب المجموعة بودي موليا ٢ تريان بليمبيغ ساري
يوكياكارتا. الباحثة : فاجرية أوتامي. أهداف الدراسة : كخطوة عربية مع طريقة الغناء، من

⁵ Fajri, Moh. Siroj, Pengajaran Bahasa Arab Anak Prasekolah (Sebuah Tinjauan Teoritis), (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, UIN Sunan Kalijaga, 2005), hlm. 73.

⁶ Perceka, Eka, Metode Menyanyi dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII Mts. Negeri Tempel Sleman, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, UIN Sunan Kalijaga, 2005), hlm. 72.

خلال عملية التعلم إلى تنفيذ تقييم نتائج تعلم الطلاب. نتائج الدراسة : لم يتم دمج عملية تعلم اللغة العربية من خلال تطبيق الغناء كأسلوب في الأنشطة الأساسية، بل في أنشطة التعلم المبكر.

فرق بين البحث السابق والبحث الحالي : استخدم تحليل البحث السابق طريقة الغناء كعملية تعلم عربية فقط. وأما البحث الحالي ليس باستخدام أساليب الغناء، ولكن أيضا مع أساليب الحركة التي يمكن أن تضيف الدافع للطلاب في تعلم اللغة العربية.⁷

الدراسة الرابعة : الجامعة الحكومية سونان كليجاكا. عنوان دراسة : دور الموسيقى في تعزيز الذكاء العاطفي للطفل (منظور التربية الإسلامية) كتاب دراسة "الموسيقى المخابرات" يعمل لويز مونتيلو "الذي يناقش دور الموسيقى في إنشاء / تحسين الطفل العاطفية. الباحثة : لطفي امير حسن. أهداف الدراسة : معرفة دور الموسيقى في تشكيل / تعزيز الطفل العاطفي. نتائج الدراسة : من خلال دور الموسيقى، ويمكن تشكيل الطفل وتعزيز عاطفيا، بحيث يمكن للطلاب يشعر جو من الهدوء، يمكن أن تتطور المزاج السلبي إلى وضع من خلال الغناء، ويمكن شحذ العواطف، وتساعد على تقوية الذاكرة أو حفظ شيء.

فرق بين البحث السابق و البحث الحالي: تحليل البحوث السابقة استخدام دور الموسيقى في تشكيل الطفل تعزيز العاطفي. وأما البحث الحالي ليس يستخدم أساليب الغناء، ولكن أيضا مع أساليب الحركة التي يمكن أن تضيف الدافع لطلاب في تعليم اللغة العربية.⁸

⁷ Utami, Fajriyah, Bernyanyi Sebagai Metode Pembelajaran Bahasa Arab Pada Anak Usia Dini Di Play Group Budi Mulia Dua Terban Blimbingsari Yogyakarta, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, UIN Sunan Kalijaga, 2006), hlm. 82.

⁸ Hasan, Lutfi Amir, Peranan Musik Dalam Peningkatan Kecerdasan Emosional Anak (Perspektif Pendidikan Islam) Kajian Buku " Kecerdasan Musik" Karya Louise Montello, (Yogyakarta: Fakultas Tarbiyah, UIN Sunan Kalijaga, 2003), hlm. 104.

بعد أن أجريت الباحثة بملاحظة البحوث السابقة هناك أوجه التشابه والاختلاف. أوجه التشابه بين البحوث السابقة و البحث الحالي يعنى في استخدام أساليب الغناء في التعلم العربية. أما أوجه الإختلاف يعنى في مكان البحث وهو في بستان الأطفال عائشية فرمانا كلاتين, وجود الحركة من أعضاء الجسم وعملية تعليم و تعلم اللغة العربية يتكون من التخطيط واختيار الغناء وتطبيقها والتقويم.